Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Boukornineحيث تنبسط مساحة قرية بجوار البحر . وكانت تلك القرية تسمّى بسانت جرمان Saint Germain كما كانت رسوم « بول كلي » المائية Aquorelleعاديّة وعاميّة حدّ الابتذال . إن الفنّان الذي ينشد التحول لمساره الإبداعي لا ينطلق من الذروة التي يشغلهافكره وإنّما ينطلق من أبسط ما امتلكه من تقنيّة على امتداد مساره الفنّي ليتجاوز ذلك في بضعة أيّام الأشكال بعضها ببعض ، وعلاقة الألوان أيضاً . والألوان في تشتّتها وهي تغطّي الأشياء تظلّ شبيهة بضباب من الحرارة .

ثم بعد ذلك ، تأتي مدنية الحمّامات التي بلغها « بول كلي » ممتطيا التّرام . وخلال سفره كان « بول كلي » يتفقّد غذائه ، ويتذمّر من فقدان الرّفاهة ، ويتحمل المزاج الغليظ لبعض المستعمرين وحماقة أحد الموظفين . إنّ ذلك لا يهمّ . لنمضي إلى ما هو أهم . . . !

« كانت المدينة فاتنة نتيجة موقعها على حافة البحر في شكل مثلّث ، ثم في شكل مستطيل ، ثم من جديد في شكل مثلّث ومن حين لآخر ، ومن أعلى جدران صحن الدّار ينفذ إليك نظرٌ من الأنظار . . . الوقت متّسع لزيارة المقابر ودخولها من جهة البحر . . . هناك بعض الحيوانات ترعى . وأحاول الرسم . إنّ أرومات القصب والأشجار الصغيرة تشكّل جميلاً من اللّمسات . » .

طلاق العالم :

« إيقاع جميل من اللمسات » . عندما نقارن الرسوم المائية لهاته الحقبة بالبحوث السابقة التي أجراها بول كلي ، نلاحظ أنّه اكتشف في هذه الحقبة ما سبق أن بحث عنه سابقاً . وقد لا يكون « بول كلي » قد توصّل نفاذه إلى تلك العلامة التي تصل استقامة الأحجار الهندسيّة بسلاسة اللون اللذيذة حتّى ولو كان قد جاب كل أنحاء أوروبا . غير أنّه اكتشف ذلك عندما يحين الحين . إنّ مخطّطات « بول كلي » الأوليّة تنمّ عن انطباعات اولى أحدثتها تلك الصّدمة الأولى عندما التقى لأول مرّة بالمكان ، تونس . لقد كان يبتغي ، انطلاقاً من تلك الانطباعات ، صياغة صورة لإفريقيا ، أي أنّه كان